

يا عبد احترق نور الغيبة في الرؤية .
يا عبد أنت في كل شئ وهو منك في الغيبة ولست منه ولا هو
منك في الرؤية .

يا عبد اسلك إلى كل طريق تجدني على الصدر حاجبا ، ترجع
وتتفرق يصحبك بلواك بك تستغفر وتتوب ، أفتح لك بالتوبة
طريقا تسلكه وأحجبك ، ترجع فأعرضك نتوب فأفتح لك ،
فلا أزال أردك أردك إلى بالحجبة ، وأفتح لك أبواب الطرق بالتوبة
ذلك لأجوزك الحجاب وأرفعك عن منتهى الأبواب .

مخاطبة ٣٣

يا عبد قل لبيك وسعديك والخير بك وإليك ومنك وبيديك .
يا عبد قل أثبتني في الغيبة على لجة بحر تضر بها الرياح المثبتة
وأثبتني في الرؤية على ثبت لم تسمعه لغاتك المنهجة فأرني تثبيتي
في غيبتك وولني لوجهك في رؤيتك .

يا عبد ما تطلب مني ، إن طلبت ما تعرف رضيت بالحجاب
وإن طلبت ما لا تعرف طلبت الحجاب .

يا عبد كيف لا تطلب مني وقد أحوجتك أم كيف تطلب مني
وقد بدأتك .

يا عبد لك تارة في الغيبة فاطلبنى وطلبنى لا لتدركني ولا لتسبى مني
يا عبد ولك الرؤية فأنت للرؤية ، لك تارة في الرؤية وهي معديةتك
القارة وموالتك الحاوية فلا هرب وهي نانية ما سواها ولا طلب .
يا عبد وارني عن الغيبة أوارك عن الرؤية .